الآباء والمدرسة

عثمان عبدالقادر

قبل شهر تقريبا فتحت المدارس أبوابها لتستقبل التلاميذ والطلاب وتقول لهم:- "مرحبا في أم العلم وفي مدرستكم الغالية والمحبوبة من قبلكم وكذلك المدرسين والمدرسات".

هناك فرحه لا تقاس بالنسبة لأبنائنا وبناتنا وكذلك أولياء الأمور الذين تحملوا الأسعار وغلاء الدفاتر والكتب من أجل مستقبل تلاميذنا. مهما كان غلاء الكتب، ما يهمنا هو تعليم طلابنا وطالباتنا وهم مستقبل أجيالنا القادمة بالنسبة لنا كأولياء أمور نتوقع أن يرتفع مستوى تلاميذنا في هذا العام الدراسي.

لا نشك أن المدرسين والمدرسات يبذلون قصارى جهدهم لإنجاح سياسة التدريس في اليمن الجنوبي، مع أن هناك مشاكل تواجه هيئة التدريس والتي سنتجاوزها بالتعاون مع إدارة المدرسة والوزارة وأولياء الأمور. لا ننسى أن الأساتذة هم العمود الفقري لتجاوز مشاكل التربية والتعليم، والفضل بعد الله يرجع إلى التعاون بين الجميع.

بالنسبة للأستاذ، لم ولن ننسى دور المعلم الذي قال فيه الشاعر:

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم أن يكون رسولا

قال الشعراء عن الكتاب أبيات شعر يمدحونه فيها، ومنها: "خير جليس في الزمان كتاب".

وقول الشاعر العثماني في القرن السادس عشر في مدح الكتب:

إن الكتب كالبراعم
تتفتح مثل الزهرة
وما أشبه الكتاب بزهرة الربيع المتفتحة.

إن الشعراء والكتاب لم يقصروا في تسجيل أبيات الشعر التي تلعب دورا كبيرا في تشجيع أدبائنا.

نتمنى من وزير التربية والتعليم أن يكون ممن يقوم بواجباته نحو أطفالنا وأساتذتنا وذلك بإعطاء حقوقهم لرفع معنوياتهم المادية والمعنوية والاهتمام بمنظر المدارس التي هي جذور وأساس تخرج طلابنا من الجامعات والكليات بمختلف فروعها من طب وهندسة وزراعه وتربية وتعليم.

أيها الأساتذة الكرام وياوزير التربية والتعليم، إن فلذات أكبادنا أمانه في أعناقكم، فقوموا بها خير قيام حتى تنجح سياسة التعليم في بلادنا (الجنوب العربي) ويتخرج أبناؤنا وهم يحملون شهاداتهم بفخر ويطبقون ما درسوه بكل أمانة ووطنية.

وأخيرا وليس آخرا: مستقبل الوطن في أعناقكم وأنتم مسؤولون.

متى نرى المنظمات تعمل تحت مجهر الانتقالي؟

عبدالله الصاصي

على المجلس الانتقالي أن يسارع بخطواته الحثيثة في اتجاه المنظمات التي زاد عددها في المرحلة الآنية لمعرفة ما تقوم به من الأعمال هنا وهناك، المنظمات (مثل: كير - صناع النهضة - صناع الابتسامة - تمدين) وطابور طويل من المنظمات يعمل على الساحة الجنوبية، لكن من يديرها كلهم من أبناء محافظة تعز يسرحون ويمرحون في مناطق الجنوب من دون حسيب ولا رغيب من الجهة المسيطرة (المجلس الانتقالي) والذي من الواجب أن لا تمر أي منظمة وتزاول عملها إلا عبر قوانين الأطر الرسمية التي تسنها القيادة الجنوبية للعمل بموجبها وتحت إشرافها، وذلك لمعرفة ما يدور على أرض الوطن، وعلى أن يتم تشكيل المندوبين المتخصصين في رفع كشوفات المناطق المستهدفة من قبل الهيئات التنفيذية في المحافظات والمديريات والمراكز لمعرفتهم عن قرب بالمعدمين المستحقين للدعم.

وما نراه الآن من عمل لا يلبي الحاجة للفئات الأشد فقراً، لكون من يرفعون الكشوفات لم يتم اختيارهم بالطرق التي تخضع لأسس القياس والمعيار الملائم لمن تقع عليهم الخيرة لأداء المهام المتعلقة بجبر الضرر لمن لم يجدوا حيلة يتغلبون بها على حياة البؤس في ظل طفرة الخامات التي يذهب مردودها بعيداً عن من يستحقها.

ولسوء الاختيار لمن يرفعون الكشوفات حصلت الإشكاليات ولا تزال تحصل في بعض أماكن التوزيع، حيث وصل الحال في بعض المناطق إلى الشجار والتناحر، والسبب أن الدعم الزهيد الذي لا يسمن ولا يغني من جوع - ومع ذلك يراه المعدمون غاية البهجة والسرور نظراً لحالاتهم المتعسرة في ظل الحالة المعيشية الأصعب التي تعيشها المناطق الجنوبية ، ورغم ضنك العيش - لا يلامس الكثير من الذين تتجاوزهم الكشوفات التي ترفع .

أملنا كبير في قيادة المجلس الانتقالي بمد نفوذها لإخضاع كل المنظمات العاملة في البلاد بسبق التنسيق مع الجهات ذات الصلة في المجلس قبل القيام بمزاولة أي عمل من قبل أي منظمة، لما من شانه التأكد من صحة وسلامة الأعمال التي تقوم بها المنظمات وخلوها من الشبهات التي قد تنال من الحياة الآدمية للجنوبيين ما لم يتم إجراء الفحص المسبق للمواد الغذائية قبل توزيعها، والعمل على منع الإشكاليات التي تؤدي إلى الاحتكاك والملاسنة التي تسبب العراك والتناحر الذي يحصل هنا وهناك وذلك لعدم صحة البيانات في الكشوفات التي لم تراعي الأولوية في الاستحقاق ويذهب الدعم لمن هم يشكلون حالة أرقى من الحالات الأشد فقراً .

هل أصبحت سياسة التجويع والإذلال أمرًا واقعًا؟!

عبدالعزيز الدويلة

يدخل الموظف اليوم في موجة إعصار وأزمة جديدة غير مسبوقة وليس لها مثيل في مراحل الموظفين السابقة، وهي على كل حال تتمثل في نقل رواتبهم إلى البنوك، الأمر الذي يرفضه الجميع والذين تعودوا استلام مرتباتهم من مرافقهم بكل سلاسة ويسر.

أما إذا كان قرار نقل رواتب الموظفين إلى البنوك والصرافات يستهدف المنقطعين والمتغيبين والذين خارج البلاد فهذا أمر يحتاج إلى تشكيل لجان من هيئة مكافحة الفساد والجهاز الرقابي وذلك بهدف فرز وإحصاء أسماء الموظفين الذين يعملون خارج البلاد، وليس الأمر يتطلب إلى تضخم مشكلة الفساد وشمل كافة الموظفين وإدراجهم في البند الرابع، وإن هناك إجراءات وقرارات صائبة وموضوعية تجاه بعض الموظفين المنقطعين والذين يعملون خارج البلاد، فنحن لا نريد تعقيد أو خلق أزمات تؤثر على حياة الموظف المعيشية فيكفي أن حقوقه المالية ذهبت هدرًا ومطالبه لم تتحقق في ظل الضغوطات الاقتصادية وعدم الاكتراث في مكافحة الفساد وازدياد الفاسدين في حين لا ندري أين تذهب إيرادات المشتقات النفطية والجبايات وهي كفيلة بإسعاد ورفاهية المواطن أسوة بدول الخليج الذين أحسنوا صنعًا في استخراج منابع النفط وتصديره وبيعه في دول العالم، بالإضافة إلى ازدهار ونهضة اقتصاد هذه الدول التي كانت أشبه بالأراضي والصحاري القاحلة فعلى الحكومة الحالية إعادة التفكير في معالجة المعضلات الماضية والسابقة التي هي السبب في انهيار العملة وتدهور منظومة الكهرباء وتنامي الغلاء الفاحش وإعادة مرتبات الموظفين مثلما كانت في السابق، وكذا الاستفادة من أخطاء الحكومات السابقة وأن لا تكون أسوأ منها في تعذيب المواطن والموظف وخلق الأزمات مع سبق الإصرار والترصد.

فهل يا ترى أصبحت سياسة التجويع والإذلال أمرا واقعا؟!

الإرهاب لا دين له ولا وطن

محمد سعيد الزعبلي

قال الله تعالى في كتابه المبين: "إن الدين عند الله الإسلام" [آل عمران: 53]، وقال الله عز وجل: "ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين" [آل عمران: 85]، وقال الله تعالى لنبيه الكريم محمد صلى الله عليه وسلم :"وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين" [الأنبياء: 107]، وتلك الأدلة القطعية تؤكد لنا بأن الإسلام دين الحق.. دين الرحمة.. دين المحبة.. دين التسامح.. دين السلام.. دين العدل وأن ما تقوم به جميع التنظيمات الإرهابية بكل صورها ومسمياتها في بلادنا من خراب ودمار للأملاك العامة والخاصة وسفك الدماء وقتل الأبرياء من الرجال والنساء والأطفال وباسم الإسلام فهو من عمل الخوارج يتنافى كليًا مع ديننا الإسلامي الحنيف وشريعته السمحاء وأن الإسلام براء من عمل الإرهاب والإرهابيين وأفعالهم المخالفة لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ولذلك فإن ما تقوم به اليوم القوات المسلحة الجنوبية في مواجهة ذلك الإرهاب في بلادنا الجنوب نيابة عن العالم فهو واجب ديني ووطني وإنساني ينبغي على العالم دعم القوات العسكرية الجنوبية بالأسلحة الحديثة والمتطورة البرية والبحرية والجوية لضمان استمرار القوات المسلحة الجنوبية في تقديم الأفضل لمواجهة الإرهاب في جميع محافظات الجنوب، كما ينبغي بل ويجب على كافة الجهات التعليمية الحكومية والخاصة في جميع المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والمعاهد والكليات المختلفة العمل في برامج زمنية أسبوعية لتثقيف الأجيال وتعريفهم بمخاطر الإرهاب على الدنيا والدين وحياة الناس، وهذا ما يجب كذلك على خطباء المساجد القيام به والمؤسسات الإعلامية الرسمية لتوسيع جبهة المواجهة لذلك الإرهاب عسكريا وإعلاميا باعتباره يقوم باستقطاب صغار السن من الشباب لسببين هما الفقر أولا لإغرائهم بالمال والجهل ثانيا لعدم معرفتهم بخفايا الأمور ولهذا يجب التعبئة لكافة الأجيال في الجنوب والله على ما نقول شهيد.